Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
12 September. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

ربيع العرب وخريف المالكي

بصراحة لم أستطع استيعاب ما صرح به وزير الثقافة و الدفاع معاً السيد سعدون الدليمي من أن ثورات الربيع العربي ما هي إلا مزيد من الفوضى، التي ستنعكس حسب قوله على الوضع العراقي، وقبله خرج علينا رئيس الوزراء محذرا مما يسمى "ربيع العرب"، متسائلا "لا ندري كيف تستقر الأمور وعلى أي قاعدة وكيف ستنطلق الدول الأخرى في عملية البناء و التماسك"، مضيفا أن "الاحتجاجات التي تشهدها بعض البلدان لن تكون ربيعا، بل ستتحول إلى خريف"، إذن نحن أمام شعوب تريد الفوضى لبلدانها بعد أن كانت هذه البلدان تنعم بالازدهار و الاستقرار بفضل جهود حسني مبارك وبن علي و القذافي وبشار والمناضل العتيد علي عبد الله صالح.

يدرك العراقيون جيدا أن بضاعة العديد من ساستنا أصبحت قديمة وبالية، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالإصلاح السياسي –باختصار شديد– هي بضاعة مزيفة لا يمكن لمواطن ذكي أن يقتنيها، وهي البضاعة نفسها التي كان يصدرها مبارك ومن قبله بن علي مرورا بالعقيد والأخ القائد.

لقد بات واضحا اليوم أن المسؤولين العرب –معظمهم تقريبا– من العينة نفسها، وكأنهم إنتاج مصنع واحد متخصص في صناعة الطغاة والطغيان، مصنع لم يفلح في تعديل خطوط إنتاجه ليصنع لنا ولو مسؤولا نصف عادل..

الكثيرون يتفقون أن القذافي دمر ليبيا منذ توليه الحكم عام ١٩٦٩، ويورطها الآن في كارثة، وان نظام الحكم في سوريا أشد بطشاً وعدوانا من أي نظام حكم عربي آخر. بعث سوريا أشد دهاء وخبثا من بعث صدام، لكنه نجح في تسويق صورة زائفة لجزء من العرب مفادها أنه يقود المقاومة ضد إسرائيل. و نظام الأخ صالح مجرد حكم عائلي ينهب ثروات اليمن فيما الملايين تعيش تحت خط الفقر، ولا يفرق مبارك عنهم شيئا فالرجل ظل يخطط لسنوات كي يعيد مصر إلى عهد الأسرة الحاكمة، دجل هذه الأنظمة وكذبها انتهى عندما وجهت رصاصاتها إلى رؤوس وصدور المواطنين العزل في القاهرة والإسكندرية ودرعا وطرابلس ودمشق وتونس وتعز وصنعاء والمنامة.

ولا ادري كيف نسي المالكي و مقربوه من صناع الاستقرار ان أمثال مجنون ليبيا كانوا حتى لحظاتهم الأخيرة يسخرون من الديمقراطية العراقية، بل أن العقيد طالب وفي مؤتمر القمة العربية بتقديم شكوى ضد أمريكا لأنها أزاحت صدام، فيما دكتاتور اليمن لا يزال حتى هذه اللحظة يؤوي جماعات مسلحة تهدد أمن واستقرار العراق، ويحلم بعودة عزة الدوري للحكم وقبله قدم حسني الخفيف النصح للأمريكان بان يحافظوا على نظام صدام لأنه صمام أمان لمنطقة الخليج.

كنت سأفتخر ويفتخر معي العراقيون كافة لو أن رئيس الوزراء قدم تهانيه للشعوب العربية الثائرة ضد انظمه الطغيان، وكنت سأرفع راسي عاليا لو أن ساستنا قالوا بصوت واحد مع تغيير هذه الأنظمة الرثة، وكنت سأتباهى لو أن مجلس وزرائنا الموقر اصدر بيانا أعلن فيه تضامنه مع ثوار ليبيا واليمن وسوريا والبحرين ومصر وتونس، وكنت أتمنى ألا يستمر هذا المسلسل الكوميدي الساعي إلى تخويف العراقيين من التغيير في سوريا ومصر وليبيا واليمن

ولكن للأسف يبدو أنني لا استطيع اقنع رئيس الوزراء ومعه مجموعة المقربين حتى ولو صرخت بهم دماء آلاف السوريين الأبرياء الذين تم قتلهم بدم بارد لأنهم خرجوا ليقولوا لا. ودماء آلاف الضحايا الليبيين الذين نحرهم العقيد المناضل قربانا لبقائه على كرسي الحكم، وسأظل مندهشاً واسأل : لماذا لا يقتنع السيد المالكي أن الدفاع عن أنظمة دموية تغتال الأطفال والنساء والشيوخ جريمة لا تغتفر؟

ودعونا نتساءل؛ هل أن نظام بشار الأسد والقذافي وصالح، أنظمة ديمقراطية أم لا، هل تقبلها الشعوب أم لا؟، ليس مهما ما ترفعه هذه الأنظمة من شعارات كبرى عن الحرية ومقاومة الاستعمار.. المهم ما يفعلونه على الأرض مع مواطنيهم.

كل الذين يدافعون عن نظام الأسد، ويتخفون من ربيع الشعوب العربية لم يسألوا أنفسهم أبدا ماذا تريد الشعوب، وهل من حقها أن تختار حكامها أم لا؟.

أيتها الشعوب العربية العظيمة.. وأنتم اليوم تعيشون أصعب أيامكم، لا يهمكم كلام المالكي ولا خزعبلات بعض الساسة العراقيين وتصريحاتهم العجيبة، فحلمكم يقترب من التحقيق، ودماء شهدائكم لن تذهب هباء، وكل السفاحين المجرمين والقتلة سيقفون في يوم قريب داخل قفص العدالة سواء في دمشق أو القاهرة أو طرابلس أو صنعاء مثلما وقف "القائد الضرورة" في بغداد، واعلموا أن الشعب العراقي معكم من البصرة وحتى دهوك سواء وافق السيد المالكي ام لم يوافق.

علي حسين

ضياء الخزاعي: الرسم مساحة مفتوحة أي شيء جائز فيها

□ بغداد / نورا خالد

حين تنغمس ريشة الفنان بالحب، تزدهر اللوحة وتأخذ منحى آخر له لون الفرح، تماما مثلما هو حال الشاعر، فاللوحة قصيدة مرسومة، وفي حياة كل فنان تشكيلي حكاية تركت بصماتها على مساحات اللوحة، هذا ما اعتمده الفنان ضياء الخزاعي في مشروعه الجديد، التقيناه ضمن هذه الزاوية لنتعرف أكثر على انشغالاته الحالية.

× ماذا يشغلك الآن؟

– اشتغل على نقلة جديدة بعملي، وذلك باختيار موضوع جديد بشكل معاصر أكثر.

× كيف؟

– كنت سابقاً أعمل على ثيمات معينة، أما الآن وبعد أن جمعني لقاء مع الدكتور صلاح القصب، أصبحت لدي ثيمات جديدة لم أعمل بها من قبل.

× ما هي هذه الثيمات وما علاقة صلاح القصب بها؟

– الباليه وراقصاته، فأثناء سفر صلاح القصب إلى رومانيا كان اهتمامه ينصب في المسرح على الباليه، وأصبح هذا الموضوع أشبه بالسياحة في ذاكرة صلاح القصب، وبدأ يحكي لي عن مشاهداته، وأنا أحاول تنفيذها بمخططاتي.

× ما الذي أضافه لك هذا العمل؟

– أغنى تجربتي وأعطاني مساحة جديدة للعمل، فالفنان يجب ألا يقف عند منطقة معينة، بل يجب أن يتحرك ويتوصل إلى اكتشافات جديدة تغني عمله، لدينا الكثير من المفردات في اللوحة، لكن عندما تكون ثيمة عالمية تضفي عليها نكهة خاصة من روحك وخبرتك، تظهر اللوحة بشكل جديد تختلف عمّا رسمه غيرك، كما أن لقاء الاصدقاء وتبادل الافكار والخبرات يوصل الى نتائج أوسع.

× هل سنرى هذه اللوحات في معرض قريباً؟

– لم أفكر في هذا الموضوع أو ربما فكرت، إلا أنني أترك هذا الموضوع للوقت.

× ماذا يعني لك الرسم؟

– الرسم لدي مساحة مفتوحة، واي شيء جائز فيها ولا شيء يحد مسيرة الفنان، وأهم شيء ليس لدي خوف في ما أرسم.

صباح المدى

■ **احمد عبد الحسين** أقام له البيت الثقافي في الصويرة أمسية شعرية بحضور جمع غفير من مثقفي المدينة وعدد من المهتمين بالشأن الثقافي في محافظة بابل و واسط وبغداد، وبدأت الجلسة التي قدمها مدير البيت الثقافي حاكم الشمري بكلمة ترحيبية بالضيوف وبالشاعر المحتفى به وتقديم سيرته الذاتية والوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحة ترحما على روح الشهيد الإعلامي هادي المهدي ثم قدم الشاعر عباس خلف الجلسة الشعرية وبعدها قرأ الشاعر احمد عبدالحسين اكثر من قصيدة كتبها في ديوان جنة عدم وقصيدة كربلاء وقصيدة الاسم، وتم فتح المجال امام الحاضرين والذي يقدر عددهم اكثر من مئة شخصية ثقافية طرح الاسئلة على الشاعر واجاب عنها.

■ **علي الخصاف** قائد الفرقة السمفونية استغرب من عدم تفعيل درس الموسيقى والنشيد في المدارس العراقية، بالرغم من وجوده بشكل رسمي في الجداول الدراسية، متسائلاً عن الجهة المستفيدة من عدم تفعيل هذا الدرس، وقال الخصاف: إن درس الموسيقى والنشيد مقرر بشكل رسمي في المدارس العراقية، لكنه غير مفعل حيث يتم استغلال وقت هذا الدرس لتدريس مواد علمية اخرى كالرياضيات وغيره من المواد الدراسية الاخرى، مع أن الموسيقى تساهم في تشكيل الجانب النفسي والفكري للطالب وتساعده في بناء موهبته وذاكرته بشكل صحيح. واضاف أن الموسيقى تستطيع تغيير الواقع الاجتماعي من خلال توجيه الشباب العاطلين عن العمل وتوعية أطفال الشوارع، مستدركا بالقول: إن تهميش الموسيقى والفن بشكل عام من قبل الحكومة أثر على مدى قدرة الموسيقى في تغيير واقعنا.

■ **حسين الأعظمي والموسيقار نصير شمة** يقيم لهما المركز الثقافي العراقي في العاصمة الأميركية واشنطن حفلا فنيا في تشرين الثاني المقبل، ضمن خطة عمل المركز الثقافي العراقي هناك للمشاركة في فعاليات ايام العراق الثقافية.

■ **سامي قفطان** التقى به الدكتور صلاح صاحب شاكر المفتش العام في وزارة الثقافة للاطمئنان على صحته بعد الوعكة الصحية التي المت به أخيرا، وأشاد شاكر بالدور الرائد للفنان قفطان كونه أنموذجاً متميزاً من بين الفنانين العراقيين الاصلاء الذين اثبتوا للعالم انهم ابناء مخلصون لبلدهم من خلال ادائهم الفني في الداخل والخارج، ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية، وهذه هي صفة الفنان الواعي لمسؤوليته ازاء بلده. ومن جانبه ثمن الفنان سامي قفطان عالياً مواقف وزارة الثقافة ورعايتها جميع المثقفين والمبدعين العراقيين، معربا عن ارتياحه للحفاوة والترحيب اللذين استقبل بهما من قبل المفتش العام في الوزارة.

ميريام فارس تحتفل بنجاح ألبومها الجديد في دبي

اعلنت EMI للموسيقى العربية و ميريام ميوزيك، عن النجاح الكبير للمؤتمر الصحفي للنجمة ميريام فارس بحضور نخبة كبيرة من الصحافة و وسائل الإعلام العربية و الخليجية، و الذي اقيم في فندق الفيرمونت دبي، بمناسبة إطلاق البومها الجديد "من عيوني" الذي تم إصداره في أول أيام عيد الفطر المبارك، وحصوله على المركز الأول في بورصة مبيعات محلات الفيرجن فقط بعد إصداره بإسبوع واحد. وقد استقبلت كاميرات الصحافة والتليفزيونات النجمة ميريام فارس اثناء دخولها المؤتمر على السجادة الحمراء و التقطت صور تذكارية لها. في بداية المؤتمر اعربت ميريام فارس عن سعادتها بالتعامل مع شركة EMI و إن الألبوم يتضمن ٩ أغان يجمع أنواعا عديدة من الألوان الغنائية المختلفة و الإيقاعات الخليجية المتميزة وكذلك العراقية والمغربية، وتعاونت من خلاله مع أكبر الأسماء في عالم التلحين و مؤلفي الأغنية الخليجية.

شفيقة ومتولي" جديد سمية الخشاب

تنشغل الفنانة المصرية سمية الخشاب حاليًا بعقد جلسات عمل مع المخرج حسني صالح للاتفاق على تقديم مسلسل "شفيقة ومتولي" المقتبس عن الفيلم بالعنوان نفسه الذي قدّمته سعاد حسني وأحمد زكي، وأكّد حسني صالح أنه كان يُفترض أن يقدَّم العمل هذا العام لكنّه تأجّل لرمضان ٢٠١٢. وتابع أنّه استقر على سمية الخشاب لتجسيد دور شفيقة لكنّه لم يستقر على الفنان الذي سيلعب دور متولي. علمًا أنّه رشّح أكثر من اسم، وخصوصًا محمد منير. ومن الجدير الذكر بأن "شفيقة ومتولي" سيكون المسلسل الثاني الذي تتعاون فيه سمية الخشاب مع حسني صالح بعد مسلسل "وادي الملوك" في رمضان الماضي. يذكر أن فيلم "شفيقة ومتولي" قدّمته "السندريلا" عام ١٩٧٨، إلى جانب الراحل أحمد زكي، وحمل الإخراج توقيع علي بدرخان، والسيناريو والحوار صلاح جاهين. ويعتبر الشريط من كلاسيكيات السينما المصرية.

لاغرفيلد ينتقد بشكل لاذع أزياء ورشاقة ضيوف زفاف الأمير ويليام

بوصفه أحد أبرز العاملين في مجال الموضة، يمتلك المصمم الشهير كارل لاغرفيلد القدرة التي تُمكّنه من معرفة المرأة حسنة الثياب عندما يراها. وقد سبق لعبقري الإبداع بدار "شانيل" أن وصف الضيوف الذين حضروا حفل زفاف الأمير ويليام وكيت ميدلتون في كنيسة وستمنستر نهاية نيسان الماضي بأنهم كانوا فوضى بائسة من "الأبعاد السيئة" و "القبعات القبيحة" و "التنانير القصيرة على أرجل سمينة". وقد أدلى لاغرفيلد بهذا التصريح عندما إستضافته احدى الشبكات التلفزيونية الفرنسية لكي يُقيِّم الملابس التي ظهر بها الضيوف في حفل الزفاف. ورغم عدم تحديد المصمم الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاماً أسماءً بعينها، إلا أن الأميرة بياتريس وتارا بالمر تومكينسون كانتا من بين الضيوف الذين انتُقدت قبعات رأسهم بصورة غير لطيفة.

وفي حديث له مع موقع style.com، قال لاغرفيلد "أضحى أفراد العائلة الملكية مواكبين تماماً لصيحات الموضة العصرية. وبات الناس منبهرين بذلك. لكن ليس هناك من فكر سياسي في تلك اللحظة، لذا ينبغي عليهم أن ينتقلوا لثمة شيء يمكنهم الارتباط به".